

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

۹۶۵۰

مکتوبه عثمانی

٥٢
في النحو

مكتبة هذا الكتاب أبو عبد الله نظام الدين

٢



٥٢٩



شرح ملا

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل في خلقه منافع لا يحصى ولا يعد
بادا به اما بعد فمذهبه فؤاد وفيه حل مشكلات الكمال
المشرف في المشارق والمغرب الشيخ بن جبرئيل
الله يعف عنه وسكنه بحبوة جنانة لظمه في ملك التوفيق
وسمط التجرر للولد العزيز ضياء الدين يوسف حفظه الله
عن موجبات التوفيق والتاسف وتبهما بالنفوس الغيبية
لانه لاند الجمع والتأليف كالعلة الغاية نفعه الله تعالى بها
وسائر المبتدئين من اصحاب التخصيل وما توفيقه الا بالله
وهو حسي ونعم الوكيل علم ان الشيخ لم يصدر رسالة
بذرة مجد الله سبحانه بان جعله جزءا منها بصحائفه تجميع

ان كتابه هذا من حيث انه كتاب ليس كتب لغيره
الله تعالى حتى يصدر به على سننها ولا يلزم من ذلك عدم
الابتداء بطلقا حتى يكون بركة قطع لجوازها به بالجملة
غير ان يجعله جزءا من كتابه ويبدأ بتعريف الكلمة والكلام
لان حيث في هذا الكتاب عن جواهرها متى لم يعرف فكيف
عن جواهرها وقدم الكلمة على الكلام لكون افرادها جزءا
من افراد الكلام ومعناها جزوا من مفهومه فقال
الكلمة قبل هي والكلام مشتقان من الكلام بتكثير الهمزة
وهو الجرح لتأثير معانيها في نفوس كالجرح وقد عرفت
الشراحيات قال شرح جواهرات انسان لها تيسر
ولا يلزم ما جرح الانسان والكلمة بغير اللام جنس لا
جمع كتمر وتمره بدليل قوله نعم اليه يصعد الكلام لطيب وقيل
جمع حيث لا يقع الا على ثلث فصاعدا والكلمة لطيب وقيل
بعض الكلام واللام قدما للجنس والتا للوحدة والامنا فاة
بينها لجزاها فالتا بالوحدة والواحد بجنسية يقال

هذا الجنس واحد وذلك الوجود جنس ويمكن حملها على العمدة
الخارجي بارادة الكلمة المذكورة على استة اشارة لفظ اللفظ
واللغة التي يقال قلت اشارة ولفظت اشارة الى مشتقها
ثم نقل وعرف اشارة ابدأ اول بعد جعل بمعنى المفظوظ كالمخلق
بمعنى المخلوق الى ما يلفظ به الانسان حقيقة او كقولهم
او موضوعا مفردا كان او مركبا واللفظ اخصه كزيد وصر
والحكي كالمثوى في زيد ضرب و ضرب اذ ليس من مقوله
والصوت اصلا ولم يوضع له لفظ وانما عبروا عنه بتعارة
لفظ المنفصل له من نحو هوديت وارجوا عليه حكم اللفظ
فكان لفظا حكما لا حرفة والمخروف لفظا حرفة لانه من اللفظ
به الانسان في بعض الايمان وكلمات اهدى وخرافية
اوهي من اللفظ به الانسان وعلى هذا قياس كمال الامانة
والدوال الاربع وهي الخطوط والعمود والنصب والاشارة
غير ذلك في فلاحية القيد فيهما وانما قال لفظ ولم يقل لفظ لانهم
الوجهة والاطابقة غير لازمة لعدم الاتفاق مع كون اللفظ

مولاي عبده الغفور

بسم الرحمن الرحيم

قوله الحمد مصدر معلوم واللام المحسن ادراكه لكونه اي كل حمد
 من الازل الى الابد مرادى جامد كان ويحتمل ان يكون مصدرا
 بجمول او القدر المشترك بين المصدرين فان مقام سجادة
 تعريلا ثم الاستيعاب كما يلازمه الاستغناء ويحتمل ان يكون المصدر
 بالمصدر يعني سباس وسنابش **قوله** لوليه اي للرحمن المحسن الحمد
 لا يخفى ما في ترك التصريح باسمه سجادة من التعظيم والالبال او
 اعيين وان الوهم لا يذهب الى ان الجدير بالحمد غيره كما
 وتعلق الحمد كما يالشعر بالعلية وغرابة الالوب التي
 تجلب الجباع اليه لكونه جديبه لئلا **قوله** ولصلوة اي لله
 وافانته لغير مازلة من علو جناب الحق سبحانه **قوله** على نبيه
 النبوة بمعنى الرفعة وهو في اشرف عبارة عن نسان لفته

قوله مصدرا اه اذ مصدر الفعل المتعدي
 من الفاعل لما ضرب فلذلك الفعل
 صفتان صفة الالفاعل باعتبار اشتق
 اسم الفاعل للفاعل من الفعل وجملة
 الالفاعل للفعل اعني المفعول باعتبارها
 اشتق منه اسم المفعول للمفعول فالفعل
 مع ملاحظة الالفاعل الى مصدر المعلوم
 ومع ملاحظة الثانية مصدرا محمولا
 الفعل مع قطع النظر عن جبينه هو لفته
 والاشارة الى الالفاعل لوجوده في خارج بعد ملاحظة
 معنى المصدرى هو الالفاعل بالمصدر

الالفاعل
 بالمصدر
 المعلوم
 والتقدير
 بناء على كونه

الله تع على عباده للتسليم ونظير ما ذكرنا في الفقرة السابقة
 وجه ترك التصريح باسمه سجادة صلى الله عليه وسلم على ان فيه
 حسن لموقفه **قوله** وعلى الله اي اهل بيته **قوله** وصحابة
 صاحب كطاهر وطهارا وجمع صحب لكونه كانه ونحوها
 او صحب بكسر الهمزة كانه وانما رخصت صاحب بنا على
 ما قبله من ان فاعلا كذا يجمع على افعال **قوله** المتأوين باو اية
 اللادب لكانه اشرف جدير حيز راي الذين ثبت فيما بينهم
 التأويب باو اية والالتصياغ بصيغة لغا لهم في ذاته صلوة
 عليه وسلم **قوله** فمذة اي ما يتلى عليك **قوله** فوانه جمع
 فامة من لفيد يعني رجة كرفته وداره شه ه از وانش مال
قوله محل مشكلات كفاية لمشكل من الاشكال بمعنى الاستباه
 وانما هي من كفاية مشكلا لانه يشبهها طيل والالف كفاية للمفرد
 او الفعل والتاثير باعتبار الرسالة **قوله** للعلوية مارة
 للمباغحة ولم يطلق على الله سبحانه مع انه الجدير بذلك الوهم
 القانين **قوله** في لفت ريق ولفار بكنانية عن جميع الارض

كما في قوله تعرب المشارق والمغرب وتوجيه الجمع ان الشمس
 من اول لفظ ان الا اول الجدي في كل يوم مطلقا وهي مائة
 واثنان وثلاثون ثم تعود الى مطالعها كذلك وكذا حال
 المغرب وقد وقع تبيينه في تفسيرين واخرين كناية عن جمع
 الارض كما في قوله تعرب الشمس ورب المغربين وتثنية
 بارادتها مشرق في الذا باب وهو ولها وبين للكحل وال
 حال المغربين **قوله** استخرجوا **قوله** نعده احد قال قد سئ
 في حاشية التفسير استراحتي يعني ستره ما كان منه بغيره
 بخبايه او الكشي من محض فضله من غير ما بقه عمل ويؤثر ان
 كناية عن الاطاعة اي اطاعة الله بغيره وجعلت ملائكة
 في التاج ليعبر كناه بوشيد من فلابه حشيد من التجريد اذا لم يقصد
 باضافة العفران اليه سبحانه ما ذكرناه كما في قوله تعالى
 بعبده ليل **قوله** واسكنه جحيمه جبانة بكسر هم قال قد سئ
 في حاشية بوجوه الله اوسطا وهي من كل شئ وسط جبانة
 انقضى ليعبر جعل الله جبانة سكنى **قوله** انظر ما نظم في تفسيره

جمع البسيط وهو المفرد

جوامع شعر لنا كيف بانظ كلمة لست تسمية المعاني المتناسبة
 الدلالات على ما يقتضيه سلاطة الطبع وفيه الاستعارة المشار
 الى ان بانظ كلمة كالدور في لفظها والجملة وانما قال ذلك
 ترغيبا للطلاب **قوله** في مسلك التفسير تلك رتبة وتفسير
 قرار داود والاضافة من باب اضافة المشبه الى المشبه
قوله وسمط التجرر السمت بكسر السين رتبة مراد به يابسه وحرأ
 ان والتحرير نفس خط كرفس والمراد الكتابة والاضافة كاشفا
 استك **قوله** للولد العزرا العزرا كرامى وارجمه وكيسا **قوله** ايضا
 الدين كفيها البيت وسراجا كانه فيا بهدي به الام الدين **قوله**
 غر موجيات تهتف والتاسف تهتف ويربح خورون وانذ
 كين سدن التاسف ويربح وور وخورون **قوله** لانه لم يفتح
 والتاليف كالعلة الغائية اي لانه في سبب وبعث لمد البتة
 كالعلة الغائية التي تكون باعثة فيكون نسبة الفوائد اليه من
 قبيل نسبة الامايات الحرك **قوله** وما توفى الا ياهد التوفيق
 التوفيق جعل الاجسام موقفة للمطلوب **قوله** وهو حسي ونعم الوكيل

تفسير
جمع البسيط

ترتيب

الحجب بسنده بودن و غیر سنده کردن **قوله** ونعم الوكيل الوكيل
آنکه کاری بوی کذا زنده و بجز عطف علی جمله محسبی و محسوس
مخروف او عطف علی حسب تفضیله معنی لفعل و مخصوص به
لهضمه مستقیم **قوله** بهما لفظ تجلیل آری ترک ذلک جعل کسیر
لفظ و ذلک کسر تجلیل ان کتابه مراد است از صنفه لکن
اشتمال علی المثل لیس در مرتبه کتب سلف حتی یزید بزرگ
الترک مخالفتم فاشتم انما استحسنون جعله جزای فیما یعنون
بشانه و ماهونی مرتبه کتبیم لکن بقی توهم ترک الاستعمال بالذات
الذات علی الاسن و هو ان کل مرزی بال لم یبدأ فیها بحمد الله
فما جرم ای قطع لایتم قد فعله بقوله و لایزوم و حاصل ان
الماوریه به لفظ سوا کان مع الکتبه اولاد لایزوم مراد
الاول ترک التذوق و بدأ بتعریف الکتبه و الکلام و بدیهه
ایضا لانه منتمه التعریف او تحصیل الایام لیس جوت عنما **قوله**
قوله لانه حیث فی کتاب عنهما ای عن احوال منسوبة
لیها و حیث منسوبة لهما سوا اثبتت لهما اولیها

الذات

مرحبت نهما ف معاً و فی شایسته الا ان هما موضوعا لوجوداً
علی من قال موضوعه الکتبه او الکلام لعدم تنفصص لحيث بود
منها و جعل لحيث عن احد هما رجحاً الى الآخر تکلف **قوله** فی
لم یعرف ای لم تصور المصحح لحيث عن الاحوال المنسوبة لهما
مرحبت نهما منسوبة لهما و لما ثبت وجوب تصورهما عن
لتحصيل ما هو الواجب ان **قوله** الواجب حاصل قبل تعریف
لتوقف تعریف کل شیء علی تصویره **حیث** بان ذلک لفظ
بالتیاس الی العلم المنکر لا بالتیاس الی المتعلم ان **قوله**
المتعلم یفهم علم بالمعرف قبل تعریفه لان لام تعریف لیس
یأید الخاطب **قوله** لایزوم من لزوم علم الخاطب لزوم علم
المتعلم سامعاً غیر مخاطب فاذن التعریف بتیاس الی التیاس
اصل المعرفه و بالتیاس الی الخاطب زیاده المعرفه **قوله**
و قد مر الکتبه لکون افرادها جزاً عن افراد الکلام ای سوا
نظر الی افرادها او المفهومها و وجهه لایزوم من جاز
الکتبه و لایزوم ان المتعلم بحسب الوجود الخارجی اذا

الذات

قدم في الكتابة توفقت في تقدم الوجودات الاربع الكسبية
والنظر والذهني والنجري وان تقدم بحسب الوجودات التي
اذا قدم في الكتابة توفقت في تقدم الوجودات ما عدا النجري
قوله قيل بي والكلام مشتقان من الحكم الاشتقاق ان يجد
بين النقطتين تماثلاً في احد المثلثات الثلاثة واشتركا في
جميع الحروف الاصلية مرتباً او غير مرتب كجذب الجذب
او اشتراكا في اكثر الحروف الاصلية مع تقارب ما يقضي في خروج
كثرتهم من وقد اشار الى بعد هذا الاشتقاق بقوله قيل
وذلك لان التاثير المناسب لان يشبه بالجرح تاثيره في
اللام لا يخفى ان هذه مناسبة بعيدة عن افعالهم لانه من
المناسب ان يقام ان تاثيره في افعال الاشياء ونقش
الصور في الازبان وما يترتب عليها من الالف واللام
على اي وجه كانت من مستبغات القوة التي هي مدلولها
والدوم والاسم فان تقابلها كلها لا يخلو عن قوة وشدة
فالكتابة والكلام والحكم متساوية الاقدام في ان تاثيرها

للقوة

للقوة المفهومة من جوهر تلك الحروف **قوله** وهو بوجه الجرح
بفتح الجيم خمسة كرون **قوله** وقد عبر بعض الشعرا عن ذلك تشبيهاً
علاقة معتبرة **قوله** جراحات انسان من جراحة بكم بكم
السنان سريرة وخصا ونيز سر حيزر الا لتي لم فرام ان
قوله جنس والينة ذهب لجمهور لكن لم يستعمل الا في ما فوق الا ان
بدليل قوله نعم اليه ليصفوا الحكم لطيب فانه لو كان مما يوجب
التأنيث وبدليل ان ليس من اوزان الجمع **قوله** وقيل جمع دابة
نوب صاحب الصحاح واللباب **قوله** والحكم لطيب وان يجمع
الحكم فان لها عدداً محل العزم ليس الا افضل الحكم وهو لطيب
التوحيد لا يثبت في ان يعبر عنها ببعض الحكم فادوية كتاب
الرحمة بالاحسان في قوله نعم ان رحمة الله قريب من المحسنين **قوله**
واللام فيها الجنس في الوجه هو نفي لان اقام يقضي تعريف
عليه لا تعريف الفرد النوعي للتعريف النوعي او لما يطلق عليه اللفظ
كأنه صورة لاهم من جرح والبيان الطرد في نون اللام
والتعريف ليس الا للبطيخ من حيث هي فاللام للجنس والبطيخ **قوله**

الاجزاء

لانها ليست موضوعات فليست كلمات فضائل كونها اسما
وانما ذكرت فيما بين البنيات لزيد مناسبتها بها **اول** بنا ليقوم
بالمعنى وهو وجودي لشرفه ونقول التركيب في المصوب تقتضي الالف
والنسبة مانعة والمقتضى مقدم على رفع المانع شرفاً ولفظ
استتقضية في حال التركيب وعدمه بخلاف عدم التركيب
حق ليقدم او نقول عقدت العرب لبيان فاسم **التركيب**
التركيب فالاهتمام به اكثر وعقدت لبنه لبيان فاسم **التركيب**
النسبة لا يعتبر عدم التركيب فالاهتمام بالنسبة اكثر **التركيب**
اول من حيث حركات او اخره لا من حيث نفسها فانه لا
لبنه الفهم ولا الفتح ولا الكسر بل المضموم والمفتوح والكسور
والاطفالان يازيدان من على الالف ويازيدون على
الواو والارجلين على الياء والفعال لعدة الحروف ضم ونسخ
وك **اول** والمراد ان الحركات البناية لا يعبر عنها ببنية
على ان المراد بالقبيل يعبر به عن شيء جوا على اللغة لا على العلم
كما هو مصطلح الصانع لان التعبير بها عنها لا بخصوصها لا شرا

بين الحركات الاعرابية والبنائية وغيرهما **اول** وحكمته ان يفرق
عن تقسيم المبنى الالانه قدمه لان غيره جعل تعريف المبنى قبله على
انه حكم الذي لا يعرف الا بعد معرفة تعقب تعريفه بقوله وحكم
بينها على وجه العدول به اذ فيه نظر لان حكم المبنى مطلقا
ليس في كل مكانا سبب مبني الاصل وانما الذي بناؤه ليس
التركيب فحكمه ان يختلف احواله بخلاف العوائل **اول** ويعرف
وانما قال بعض الظروف والمبعض الموصولات مع ان **ثاني**
وجد بالقدماء واللاتيم انه على ما ذهب من جعل اللذان واللتان
مؤنسين لكن ينبغي ان يقول وبعض المركبات لان المركبات
فثمان قسم مبني في نحو خمسة عشر قسم مؤنوب وهو على كل
قيل وينبغي ان يقول وبعض الكتابات ايضا يخرج فلان **ثالثا**
اول فمده ثمانية ابواب في بيان الالام المبنية بعد الاشكال
حصر المبنى في هذه الثمانية بالشرطية والاستفهامية والصفة
والناتية وجمعا مما سوى الموصولة لان المراد بالموصولات
ليس مجرد الموصولات بل هو باب في بيان طائفة

الاسماء المنية موصولات كانت او غير با والاشكال ايضا لفعال الية
ليست بمعنى الامر لان المراد بها ما طرقت الافعال ليست مجرد
اسم الفعل بل بيان طرفة من الاسماء المنية
والاشكال ايضا خمسة في خمسة عشر وجعل في تعليقك فانه من مع
انه لم يدخل في تمام المنية لان المركبات باب في بيان طرفة
من الاسماء المنية ولا يقتصر على بيان المركبات ولا يشمل وغيره
ما وان وان لدخولها بكذا في بعض الظروف **اول** الضم ما وضع
لمتكلم ليشهور عند الحاجة وضع هذه الضمائر المفهوم لمتكلم وبها
والغائب والتحقيق وضعها لخرجات معينة لهذه المفردات
وتولفت ظهر فيها هو التحقيق وبهذا استغنت عما تكلف ان يارج
لا فوجهما فخذ ما ريتك وكن من الشاكرين وعلى طريق الحاجة
ينبغي ان يجعل لتوليف على ان المراد ما وضع ليعمل في متكلم معينة
او مخاطب او غائب كذلك وهذا ايضا في بعض لفظ المتكلم
والمخاطب هذا وليس شكرتم لازيدنكم وعلى التوجه من لا بد من حمل
متكلم واخره على الاستواء والعموم **والشكر** قد يكون في الالباب

للعوم والمراد بكلمة ما اسم فلا ينقض التوليف بخرجه **ط**
وله ويخرج بهذا لغيره اي بقيد الوضع لكونه لاجد الامور اي بتعيينه لوضع لكونه
الشيئية ولهذا فرد بقيد ولم يرد ان الغرض منه اخرجها فقط
لانه يخرج جميع الاسماء الغائية لغير الموصوفة بما وصف بها
بل انها يخرجها فلا يرد لنقضها وقوله فان الاسماء لفظ
الاي اخره بيان لصحة خروجها به مع انها داخلان في الخطاب
ووجه لصحة انها موضوعان للغائب مطلقا يخرجها عن هذا
لقيد **الاشكال** على الغائب المقيد والمراد انه يخرج بهذا لغيره
كل من تفسير المتكلم والمخاطب اما الثاني فظاهر واما الاول
فان المتكلم ظاهر واما المخاطب فمخفى لان المخاطب موضوع
للمخاطب من حيث انه مخاطب يتوجه اليه الخطاب **الاول**
يراد بتوجه اليه الخطاب به ولفظ المخاطب لم يوضع لمخاطب يتوجه
اليه الخطاب بل لفظ المخاطب بخلافه فالاخر الاول فمخفى
يقوم من حيث انه مخاطب به هذا ومنهم من قال ويخرج اداة
متعلق بالتوجيه الثاني واما فوجهما بالتوجيه الاول فمخفى

اولا في الخطاب الاما يتوجه بالمخاطب

المراد بلسانكم والمخاطب ذواتها ولفظها هما موضوعان لمعنىهما
 لانهما قيدان لا فواج زيدا اذا عبر به بلسانكم عن نفسه و
 فس عليه حال المخاطب هذه اذ في بلاغية كيف ولا حاجة للاول
 زيد المذكور في قوله بلسانكم عن نفسه في تقدير بلسانكم وراك وان
 كلام السارح على ما ذكره هذا القائل لانه القائل من
 علامته فلعله سمع منه لان شهادته البيان صدق ولفظ
 على ما هو الصحيح ليس **ول** او تقدير امثل ضرب علامته زيد جعل
 التقديم رتبة وادخل في التقديم لفظ لكن تقديره لانه نسب
 بسائر الاقسام نعم يحج عليه انه سارح معابرة لفظ بقوله تقدير
 فجعل تقديره او خلافة ملتبس محل بالبيان **ول** من حيث المعنى
 لان حيث اللفظ اراد بالذكر من حيث اللفظ ان يكون
 المعنى مقصودا باللفظ استعمال فيه واللام في اللفظ باعتبار انه
 اللفظ المذكور لفظ **ول** فكانه مقدم من حيث المعنى اى كان
 لفظ العمل مقدم من اجل المعنى وتقدمه فصيحة كانه لفظ العمل
 مقدم وقوله من حيث المعنى لتعليل والاشيى ان يقول فكانه

تقدم

مقدم من حيث اللفظ **ول** فكانه تقدم ذكره معناه الطاهر
 فكانه تقدم ذكره لفظا **ول** فاما جازة ضمير الشأن لا يعبر
 كما لا يخفى ولو كان رجعا الى علة المحيى كان قوله لانه انما محيى به
 من غير ان يتقدم ذكره مسته ركا وكان العبارة المحرزة دائما
 حى في ضمير الشأن قصد التعليل بل لا بد من ان يعبر به
 المذكور وحذف الفاعل كما في تنازع الفاعلين م

وهو الرابع المتقدم على قدر يكون
 للتقطيع

مس

درين اولين خبرت نظام سلسله ابودكر
 انجموعه باحتتام رسيد بيد حيدر حيدر ولدا حيا
 تبرك كره از تو بجا ولايت منكان

له حمد والمنه كتابه هذه فتمت على الفور بلفظ
 امرت بان كتب لي نون وانتم ولو كان كسر المشددة
 لان الامر من يوجب الامر اى الاستاذ والروى كمن
 رجاء من الناظر خطأ اذ ارادى لستره حتى الوسخ باو
 فانه كنت تركيبا من لسانه وان لا يدعونه نظرا او يدعونه

7



نَهْأَلَهْ أَلْمَهْظَمَهْ
" " " " " " " "